(331) بصلاتك ولا تخافت بها) (1). قوله (ونيسرك لليسرى) أي نسهل لك العمل المؤدي إلى الجنة فاليسرى عبارة عن الجنة هنا، واليسرى الكبرى في تسهيل الخير بها واليسرى الفعلى من اليسر، وهو سهولة عمل الخير. وقوله (فذكر) أمر للنبي (صلى ا عليه وآله) أن يذكر الخلق ويعظهم (إن نفعت الذكرى) وإنما قال ذلك، وهى تنفع لا محالة في عمل الايمان والامتناع من العصيان، كما يقال: سله إن نفع السؤال أي فيما يجوز عندك، وقيل: معناه ذكرهم ما بعثتك به قبلوا أولم يقبلوا، فان إزاحة علتهم تقتضي اعلامهم وتذكيرهم وإن لم يقبلوا. وقوله (سيذكر من يخشى) معناه سيتعظ وينتفع بدعائك وذكرك من يخاف ا ويخشى عقابه: لان من لا يخافه لا ينتفع بها. قوله تعالى: (ويتجنبها الاشقى (11) الذي يصلي النار الكبرى (12) ثم لا يموت فيها ولا يحيى (13) قد أفلح من تزكى (14) وذكر اسم ربه فصلى (15) بل تؤثرون الحيوة الدنيا (16) والاخرة خير وأبقى (17) إن هذا لفي الصحف الاولى (18) صحف إبرهيم وموسى) (19) تسع آيات. قرأ ابوعمر ووحمزة (بل يؤثرون) بالياء على الخبر عن الغائب. الباقون بالتاء على الخطا ب للمواجهين، وأدغم اللام في التاء حمزة والكسائي إلا قتيبة والحلوائي عن هشام في كل موضع. لما أمر ا تعالى النبي (صلى ا عليه وآله) بالتذكرة وبين انه ينتفع بها من يخاف عقابه

---

(1) سورة 17 الاسرى آية 110 (*)